

MÉDÉA

Un boulevard dans le désordre

Rabah Benaouda

Le «Boulevard de l'hôpital», situé au centre-ville de Médéa, sur les côtés duquel se trouvent notamment l'établissement public hospitalier (EPH) Mohamed Boudiaf, l'Institut national supérieur paramédical et le siège de la direction de la société de distribution de l'électricité et du gaz ainsi que son centre payeur, se trouve, aujourd'hui, dans un état de totale anarchie.

Une anarchie dont les causes essentielles résident dans le développement de ce commerce informel et ce stationnement anarchique qui

causent énormément de désagréments aussi bien aux visiteurs de cet établissement hospitalier, aux stagiaires et à l'administration de l'institut paramédical qu'aux citoyens venant s'acquitter de leurs redevances d'électricité. Un commerce informel dont nous n'avons jamais cessé de dire que, vu les difficiles conjonctures économiques et sociales que vit actuellement notre pays, c'est «une plaie indispensable» à même de garantir, plus ou moins, la paix sociale. Momentanément mais pas indéfiniment. Et là, les pouvoirs publics se doivent de réa-

gir devant des cas, comme celui que nous évoquons aujourd'hui, qui n'admettent aucun consensus. Ceci à l'exemple des alentours immédiats de cet établissement hospitalier et surtout, plus grave encore, l'entrée de cet établissement paramédical.

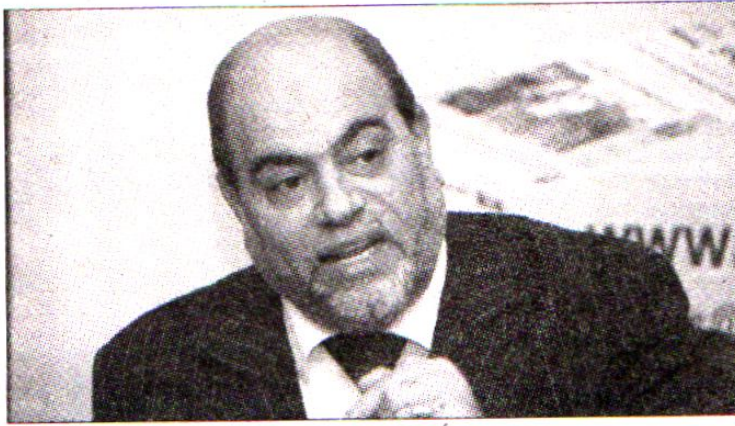
Un commerce informel dont plusieurs baraques et étals de fortune bloquent presque l'accès à cet institut paramédical, entraînant quotidiennement des palabres, et quelquefois des accrochages mêmes, entre ses responsables ainsi que les élèves stagiaires, les filles notamment, et ces revendeurs occasionnels.

سكان المدنية يتبرؤون من "البلطجية"

استنكار واسع للاعتداء على سلطاني في قصر البخاري

أعقبت حادثة الاعتداء على رئيس حركة مجتمع السلم السيد أبو جرة سلطاني بمدينة قصر البخاري أول أمس الاثنين، استنكارا واسعا لدى سكان المدينة، وحتى لدى قوائم المترشحين بالولاية الذين أكد بعضهم ان الاعتداء على سلطاني بتلك الطريقة هو إساءة للمنطقة وتحريف للحوار السياسي السلمي الذي تعرفه الحملة الانتخابية.

م. سليمان



أبو جرة سلطاني

سكان قصر البخاري الذين تحدثت اليهم الشروق، استنكروا الحادثة، وقالوا ان المعتدين لا يعبرون عن حقيقتهم، وكرمهم وترحابهم بالضيف مهما كانت أفكاره، وقال شهود عيان حضروا الحادثة، مؤكدين على أن أي سوء تسيير تتحمله حمس في إدارتها لبلدية قصر البخاري لا يمكن ان يعالج بتلك الطريقة العنيفة، مؤكدين ان أيادي قذرة معروفة بالمال والشكارة وشراء الذمم وراء هذا الاعتداء، خاصة وان هذه الأيدي مترشحة هي الأخرى وتسعى لحصد الأصوات على حساب اخلاق وقيم سكان قصر البخاري المعروفين بإكرام الضيف وليس بالاعتداء عليه.

الحمسيون في قصر البخاري كانوا أكثر غضبا مما حدث لشيخهم، خاصة وانهم يشرفون على تسيير هذه البلدية التي تعرف مشاكل لا حصر لها، أكدوا من جهتهم ان ما حدث مخطط له من قبل فئة ظلت تحترف الاصطياد في المياه العكرة، وركبت هذه المرة موجة السياسة والترشح للإمعان في تلك الممارسات المافيوية القذرة التي لا تعترف بالأخلاق في ممارسة السياسة، وأشار الحمسيون ضمينا إلى مترشحين ضمن قائمة انتخابية، هم من يقفون خلف ذلك الاعتداء.

البرلمان، وهي بجميع الأحوال تصرفات لم ولن تكون صادرة من ابناء القصر المعروفين بإدارة خلافاتهم وحتى نزاعاتهم في قوالب متخلقة وحضارية، حزب التجمع الوطني الديمقراطي وعلى لسان متصدر قائمته وأمينه الولائي احمد قطيش، فقد اعتبر ما حدث مساسا بالنظم والقوانين المسيرة للعمل الانتخابي، المفروض ان يسير في أطر من المحبة والإخاء والتنافس قائلا "لنختلف ولنتنافس، ولكن في اطار من الأخلاق، ولمصلحة الجزائر". ووسط هذا الاستنكار، تبقى اللجنة الولائية لمراقبة الانتخابات خارج الخدمة، لأنها لم تحرك ساكنا، ولم تحقق في الحادث لمعاقبة البلطجية الذين أرادوا تشويه سمعة سكان قصر البخاري.

من جهته، متصدر قائمة الأفلان بالمدية الدكتور محجوب بدة الذي ينحدر هو الآخر من مدينة قصر البخاري، اعتبر ما حدث خروجاً عن اللياقة والأخلاق في التعامل مع الفشل الذريع الذي منيت به حمس في تسييرها لشؤون بلدية القصر، المعروفة بكرم الضيافة، ويعتقد بدة محجوب ان سلطاني رجل سياسي فاضل، أساء للأفلان حينما تمنى لها الجعيم، لكن هذا لا يبرر إطلاقاً إستقباله بتلك الطريقة المهينة، مشددا على ضرورة التزام المتنافسين بشرف المنافسة الشريفة.

مشهد أَرْضَى كثيرا من اعيانهم التنافس الشريف المتحضر ممن ركبوا موجة استعمال الشكارة والمال السياسي القذر للوصول الى حصانة

عصابات السرقة تزرع الرعب بفرقة أولاد العربي بالمدينة

أكد مواطنو فرقة أولاد العربي ببلدية بوسكن الواقعة على 6,8 كم شرق المدينة من الخطر الذي أصبح يدهم ممتلكاتهم الشخصية نتيجة انتشار عصابات مجهولة تحترف سرقة المواشي والأسلاك الكهربائية منذ أكثر من شهر ونصف، وهي العملية التي سرق فيها 25 رأسا من الغنم لأحد المواطنين، لتليها عدة محاولات سرقة باءت بالفشل نتيجة لتفطن المواطنين. للإشارة، فإن آخر عملية كانت منذ أيام حين أقدمت عصابة سرقة الأسلاك الكهربائية لنزعها، حيث تبقى كل من قرية العواشيرة والمرابطين التابعتين لبلدية بوسكن بدون كهرباء منذ أكثر من أسبوع نتيجة عمليات السرقة.

البناء الريفي مطلب سكان السواقي

استمادت بلدية السواقي في إطار الخماسي الأول من حصص معتبرة في البناء الريفي الموجهة للقضاء على البيوت الهشة والقصدية، لكن بالمقارنة مع عدد الطلبات التي لا تزال في تزايد مستمر لتثبيت السكان في مناطقهم الفلاحية تبقى بعيدة عن عدد الطلبات، وطالب سكان السواقي والى الولاية بتخصيص حصص إضافية للبلدية نتيجة تزايد عدد الطلبات للاستفادة من هذه الصيغة من السكنات ونقص الضغط على السكنات الاجتماعية.

■ عيسى ب

بن سالم من المدينة:

سنقدم دعما فعالا للفلاحين

كما تحدث
الأمين العام لحزب
التجديد الجزائري
للمواطنين الذين
حضرُوا هذه
اللقاءات عن إرادته
الحقيقية في
إخراج هذه
المساحات الريفية
الكبيرة من عزلتها



وعد السيد
كمال بن سالم
الأمين العام
لحزب التجديد
الجزائري أمس
بسيدي نعمان
شرق المدينة
بتقديم الدعم
الفعال
للمستثمرين

الفلاحيين بالمنطقة.

الاقتصادية» من خلال «انعاش
مشروع إعادة تأهيل سهل بني
سليمان» الذي يعتبر كمتيجة
الجزائر الثانية نظرا لقدراته
الفلاحية الكبيرة حيث سيسمح
تجسيده - كما قال - برفع الإنتاج
الفلاحي الوطني خصوصا
الخضروات و«تقليص تبعيتنا
الغذائية للخارج».

كما انتهر السيد بن سالم هذه
الفرصة لتحسيس المواطنين
الذين تتبعوا بكثرة تقلباته حول
«أهمية الحضور يوم 10 ماي
المقبل والتعبير من خلال صناديق
الاقتراع واختيار الرجال والبرامج
التي يحددها».

وشدد السيد بن سالم على
ضرورة إيلاء أهمية أكبر لتنمية
عالم الأرياف المهمل منذ سنوات
مؤكدًا خلال لقاءاته الجوارية التي
أجرها بكل من بوشرايل
وسيدي نعمان وخمس جوامع
بدائرة سيدي نعمان التزام
تشكيلته السياسية ببذل كل
الجهود لتقديم الدعم الفعال
خاصة المالي للمستثمرين
الفلاحيين الذين ينتمون لهذه
البلديات حاثا إياهم على الإنتاج
أكثر والمساهمة في النمو
الاقتصادي لهذا الجزء الشرقي
لسهل بني سليمان.

أطلقوا على طريق غير مهيء "مسلك الموت"

عائلات الحراككة في بوغزول تعلم بوسائل النقل والمياه الشروب

لا يزال سكان قرية الحراككة، المعروفة باسم الصدارة التابعة إداريا لبلدية بوغزول الواقعة حوالي 90 كلم جنوب عاصمة الولاية المدية، يعيشون حياة مزرية بسبب افتقارهم للكثير من المرافق. ومن بين المشاكل التي مازال هؤلاء السكان يتخبطون فيها، العزلة الخائقة الناتجة عن الانعدام الكلي لوسائل النقل باختلاف أصنافها.. وذلك ما جعل الاعتماد على سيارات "الكلافندستان" بشكل دائم مع تسجيل أسعار خيالية تفوق أحيانا 800 دج للرحلة الواحدة، بمرور صعوبة وضيق ومنعرجات الطريق الرابط بين منطقة الحراككة ومدينة بوغزول على مسافة 15 كلم.



■ م. ب

يشكل خطرا حقيقيا على مستعمليه بالنظر لصعوبة استعماله واهترائه بفعل العوامل الطبيعية.

من جهة أخرى يجد سكان الحراككة صعوبات جمة في الحصول على قارورة غاز البوتان التي تتطلب تصحيات جسام مع دفع تكاليف إضافية، وفي أغلب الفترات تلجأ نساء هذه المنطقة إلى الطهي التقليدي باستعمال الحطب رغم صعوبات الحصول عليه لندرة الغطاء الغابي. لذا يناشد سكان منطقة الحراككة السلطات المحلية والولائية، ضرورة الالتفات إلى منطقتهم، مطالبين في ذات السياق المسؤول الأول عن الولاية ببرمجة زيارة تفقدية للمنطقة قصد الاطلاع على أوضاعهم المزرية.

الذي يجبر الأطفال والآباء على البحث المستمر عن مصادر هذه المادة الحيوية، إذ يلجأ المواطن البسيط هناك إلى جلب الماء بواسطة صهاريج من مناطق مجاورة كبلدية لاروكات وعين وسارة بولاية الجلفة، وبوغزول وغيرها، بأثمان باهظة تصل أحيانا إلى سقف 1400 دج للصهرج الواحد، حسب سكان المنطقة، متحملين مشقة قطع عدة كيلومترات ذهابا وإيابا.

أما المشكل الآخر الذي يؤرق سكان منطقة الحراككة فيكمن في تدهور المسلك المؤدي إليهم وإلى الطريق الولائي الرابط بين الشهبونية والطريق الوطني رقم 1. وحسب تأكيدات عدد من السكان، فإن هذا الطريق المصنوع من المادة الرملية السماة بـ"التيف" أصبح

■ وحسب ذات المصادر، فإن هذا الطريق لا يصلح حتى لعبور الجمرات نظرا لطبيعة المنطقة الصخرية، ما يتسبب في الكوارث المرورية لدرجة أن السكان أطلقوا عليه "مسلك الموت"، لأن أي خطأ أو هفوة من السائق قد تؤدي به إلى الهلاك، ما يضطر عابريه في أغلب الأحيان إلى قطع المسافة السالفة مشيا على الأقدام أو استعمال الدواب كوسيلة للتنقل من وإلى الطريق الوطني رقم 1، سواء في حالة نقل المرضى وكبار السن أو حمل بعض اللوازم والحاجيات الثقيلة.

كما يشكو سكان هذه المنطقة المحرومة من أدنى ضروريات الحياة، مثل انعدام المياه الصالحة للشرب، الأمر

بوسهوة مترئس قائمة حركة الشبيبة والديمقراطية بالمدينة لـ«البلاد» نأمل في الفوز بمقعدين مثلما كان الحال في انتخابات 2007

■ كيف تقيمون وتيرة الحملة الانتخابية في أسبوعها الأول

حقيقة وتيرة الانتخابات كانت في بدايتها بطيئة جدا، نظرا لعدم اهتمام المواطنين بما سيقرب عليه الوضع في حال فضلوا المكوث ببيوتهم أو مقاطعة الانتخاب، إلا أن وسائل الإعلام بأنواعها مسموعة كانت أو مكتوبة أو مرئية وكذا الطبقة السياسية وعلى رأسها حركتنا التي فضلت العمل الجوّاري والتواصل الدائم بالمواطنين استطاعت أن تغير نظرة الناخبين تجاه العاشر ماي، موعد الانتخابات.

■ ما هي أهم النقاط التي ركزتم عليها خلال حملتكم؟

نحن لم نكن في أي يوم من الأيام بعيدين عن أبناء المدينة، فقد كنت أنا من بين القلائل الذين حملوا همومهم وانشغالاتهم على الرغم من ابتعادي عن العمل السياسي، وخير دليل على ذلك أنني ترشحت برغبة من الجميع واجماع الكثيرين واسمي موجود في 64 بلدية، ومناصرو الأولمبي وفقراء المدينة ومعوزيها يعرفونني جيدا لأنني لم أستعمل معهم السياسة أبدا.

■ ما هي توقعات حزبكم للمقاعد المحتمل حصدها؟

نحن ولله الحمد وبفضل المحبة التي لدينا في قلوب الكثيرين من أبناء المدينة نراهن على أكثر من مقعدين، لأننا لا نعتمد على الجهوية ولا على العروشية ولا على أي مقوم من مقومات هذه الولاية، بل نراهن على تاريخنا مع سكان المدينة من شتيقل إلى ذراع السمار ومن بعطة إلى دراق، فالكل إخواننا وسنسعى لرفع انشغالاتهم مهما كلفنا هذا العمل من ثمن.

■ كيف ترى التسعة وأربعين قائمة التي تنافسكم؟

نحترمهم جميعا ونسمع لمقترحاتهم، لعلها تنفعنا في مسيرتنا السياسية، وأنا لست ضد أصحاب «الشكارة» ولا غيرهم، إن الدستور يكفل حق الترشح للجميع، وما الضير إذا كان رجل الأعمال أو المقاول مهتم بالسياسة وله مكانة بين أهله. فكما أن للدكتور مكانا في العيادة أو بالجامعة وله مكان بالسياسة، فلرجل الأعمال أيضا مكان بعمله وبالسياسة، المهم أن يكون الوطن ومصلحة المواطن فوق الجميع.

حاوره عمري بشير

رأس قائمة حزب بن بعيش بالمديـة لا يجب محاربة مافيا الدواء على حساب صحة المرضى

أكد اسماعيل تشيكوا رأس قائمة حزب الفجر الجديد أمس في اجابته على مشكلة نفاذ وندرة بعض الأدوية من صيادلة هذه الولاية أن هذه المشكلة أصبحت بحق مصدر قلق ومرارة المواطنين أكثر من أزمة غلاء بعض الخضر على أساس أن هذه الندرة هي نتيجة مجابهة أحادية لمافيا الدواء في الجزائر رابطا هذه الأزمة بما يحدث في مصنع صيدال بالمدينة الذي دخل عماله في حالة اضطراب لأكثر من 20 يوم دون تدخل أو تحرك أي مسؤول لحل هذه المعضلة التي

وصفها بالداخلية أي بين العمال والإدارة والتي عطلت حسبه الآلة الإنتاجية للعديد الأدوية المطلوبة .

وشرح متصدر قائمة بن بعيش في هذا الصدد أنه لا يمكن حل مشكلة ندرة الدواء ومحاربة المافيا على حساب المرضى مشيدا بدور وزير القطاع في هذا المجال على أن ذلك يمكن أن يزعزع منصبه داعيا إلى إعادة النظر في تسيير هذا الملف الحساس بوضع خلية أزمة دون معالجته بمفرده ، منتقدا عملية اكتتاب الدواء النفيس ؟ الجنيريك -

من طرف بعض الأطباء لأجل التقليل من أعباء فاتورة الأدوية على أن بعض المرضى لا طالما اشتكوا من عدم فعاليته في علاج بعض الأمراض عكس الأدوية المستوردة بعدة تسميات داعيا أصحاب القرار لإيجاد فتوى وحل مناسب لهذه الندرة التي أرقت المواطن ومحاربة هذه المافيا والتي جعلت المواطن يضطر إلى التنقل من صيدلية إلى أخرى في عملية بحث عن بعض الأدوية دون جدوى فـيـما هو مطالب بالراحة خلال الفترة العلاجية . م.اياد

موظفو عقود ما قبل التشغيل يحتجون أمام مقر ولاية المدية

احتج، أمس، العشرات من موظفي عقود ما قبل التشغيل أمام مقر ولاية المدية، حيث تجمعوا بالقرب من مدخل المبنى، رافعين شعارات تطالب بإدماجهم في مناصب عملهم التي يشغلونها منذ أكثر من سنتين، وحسب المحتجين في حديثهم إلى "النهار" فقد عبروا عن استيائهم و غضبهم الشديدين من تجاهل السلطات الوصية لمطالبهم التي رفعوها منذ مدة، مطالبين بإنقاذهم من شبح البطالة كون بنود العقد لا تنص على التجديد بمجرد انتهاء فترة التوظيف والتي في الغالب تدوم ثلاث سنوات، كما أضاف محدثونا الذين قدموا من مختلف بلديات الولاية أنهم يزاولون مهامهم في عدة إدارات ومؤسسات خاصة وعمومية يتحملون من خلالها عبء المهام الموكلة لهم، مقابل أجر لا تلبي حاجيات الكثير منهم حيث إنها هي الأخرى تعرف تذبذبا في صرفها شهريا، هذا وقد ناشد محدثونا تدخل السلطات الوصية قصد الحد من معاناتهم وتوفير مناصب دائمة تقيهم شر البطالة.

وليد.م

مجهولون يطعنون قاصرا بواسطة خنجر بالمدية

قام، أول أمس، مجهولون بحيا "عين الذهب" الواقع بالمخرج الشرقي لمدينة المدية بطعن قاصر، وحسب مصادر "النهار" الموثوقة فإن الجناة استغلوا شعور المكان وتواجد الضحية بمفرده حيث باغتوه بطعنة خنجر على مستوى البطن أردته غريقا في دمائه، أين تسببوا له في نزيف خارجي حاد نقل على إثرها إلى مستشفى "محمد بوضياف"، حيث لا يزال تحت العناية الطبية المركزة، كما أن الجناة لا ذوا بالضرار نحو وجهة مجهولة.

حسام أيمن

425 تدخل لمصالح الحماية المدنية بالمدينة

« سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية، في تدخلاتها عبر إقليم 64 بلدية لهذا الأسبوع، 425 تدخل منها 12 حادث مرور، مخلفة تسعة جرحي، وكان أخطر حادث سجل بالغزاة على مستوى الطريق الوطني رقم 01، بسبب اصطدام شاحنة وسيارة مما أدى إلى إصابة شاب «ب.أ» بجروح متفاوتة، استدعت نقله على جناح السرعة من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مستشفى الولاية. فيما تمثل الحادث الثاني في انقلاب سيارة بالمكان المسمى «قهوة منصور» على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية مجبر دائرة سفوان، خلف ثلاثة جرحى تراوح أعمارهم بين 25 و 26 سنة، حيث أسيقوا وتم إجلاؤهم إلى المستشفى المدني بقصر البخاري، في حين سجلت ذات المصالح 312 تدخل في الإجلاء والإنقاذ بإجلاء 294 ضحية. ♦

« أميرة بارودي



شباب قصر البخاري يرشقون أبو جرة بقشور بالوز

● قام بعض الشباب البطال بمدينة قصر البخاري بالمدينة، صبيحة أول أمس، يرشق زعيم "حمس" أبو جرة سلطاني، بقشور الموز والطماطم بالقرب من مداومته عند محاولته الاقتراب منهم. شارحاً لهم برنامجهم الاقتصادي وهذا تعبيراً عن غضبهم عن إدراج رئيس بلديتهم المفضوب عليه ضمن قائمة "تكتل الجزائر الخضراء" في المرتبة الثانية.

متقاعدو الأمن الوطني في لقاء بالمدينة "3 مطالب اجتماعية لرد الاعتبار"

لسلم الأجور المعمول به في سلك الأمن، إذ هناك متقاعدون لازالت معاشاتهم الشهرية تقل عن 10 آلاف دينار. وبخصوص هذا المطلب، أجرت الجمعية اتصالات بهدف رفعها إلى 20 ألفا، فيما يبقى الحد الأدنى الذي تطالب الجمعية ببلوغه لا يقل عن 35 ألف دينار شهريا، قماشيا مع ما استفادت منه باقي الأسلاك المهنية. أما النقطة الثالثة في مطالب الجمعية، فهي رد الاعتبار لمتقاعد الأمن الوطني، بكونه شريكا على الدوام للسلك الذي أعطاه خيرة سنوات عمره، بمساهمة مسؤولي وأعوان أمن الولايات في التكفل وتسوية الانشغالات الاجتماعية والإدارية لمتقاعدو الأمن الوطني.

المدينة: ص. سواعدي

● رفض مساعد رئيس الجمعية الوطنية لمتقاعدو الأمن الوطني، أمس، في لقاء ضم جمعا منهم بقاعة المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين بالمدينة، بقاء هذه الفئة التي تضم 18 ألف متقاعد، منهم 12 ألفا من المنتمين إلى الجمعية، في خانة الظل ومجرد أوسمة في متحف مهمل.

وحضر عيسى قاسمي، مساعد رئيس الجمعية، في مداخلته، المطالب العالقة لمتقاعدو الأمن الوطني في ثلاثة محاور، أولها مسألة السكن الوظيفي بعد الإحالة على التقاعد، إذ هناك 1500 شرطي لازالوا يشغلون سكنات وظيفية بشقيها الإلزامي أو تلك الموجودة خارج المقرات الرسمية للشرطة، والمسألة الثانية تتعلق بـ "تحيين" معاش المتقاعد حسب المستوى الحالي

ألبومات غنائية للمترشحين



● فيما عكفت أكثرية شباب المدية على جمع ما يمكن جمعه من عمولات نظير خدماتهم للمترشحين، انكب آخرون على تأليف الألبومات غنائية تؤرخ شفوياً لبدائع وطرائف هذه الحملة، أحدثها أغنية "سيد النايب" التي يستهلبها أصحابها بالقول "سيد النايب دير لي زوج أحروز.. واحد للخدمة وواحد للسكنة باش أتجوز" والتي ينتظر أصحابها أن تحقق أكبر النجاحات في الشارع المحلي، مع الاحتفاظ بكل حقوق التأليف.

فتوى بن بعيش



ص: فاطمة

الطاهر بن بعيش

● أصدر الطاهر بن بعيش، في تجمعهم بدار الثقافة بولاية المدية، فتوى بتحليل أن يقبض المنتخب (بكسر الحاء) أي مبلغ يدفع له من طرف المترشحين والموجه لشراء صوته الانتخابي، على أن يلتزم لحظة الانتخاب بقناعاته وولائه، مستندا إلى أن هاته الأموال هي أصلا ملك للشعب نهيت باسم القانون خلال العشرية السوداء وفقا لتحليله، ما دفع الفضوليين للبحث عن المذهب الذي استند إليه رئيس "الفجر الجديد" في إصدار فتواه.